

لربِّ غفور



جمعية أقباع الشيخ الخديم
للمعروف ونشر تراثه العظيم

Khassidaonline.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَرَبِّ فَعْبُورُهُ مَحَامِرُ الْعَرْشِ
وَعَنْ نَجَى ابْلِيسَ فِي حَرَمِ يَنْبَا
وَلِ جَاءَ بِالْفِرَارِ وَالسَّهَابِ
تَكْفِ الْعَدُوِّ وَالْعَارِ وَالنَّارِ وَالسَّيَا
وَلِ خَادِمُهُ بِتَشْخِيرِ مَرْمُغُوا
وَلِ جَاءَ بِالْحُسْرِ وَعَرْمُجِ ذَبَا
وَلِ صَارَ أَسْرَارُ عَمْرِ الْكُفْرِ كُلِّهِ
وَعَنْ نَجَى فِي غُرْبَةِ الشَّجْبِ وَالشَّجَا

وَكَفَّ الْأَذَى عَنْهُ بِحَقِّهِ يَحْمِلُ
 حِفَاتِ بَدَنِهِ غُرْبَتَ شَرِّ مَا دَبَّ
 مَتَابُ وَرُخْوَاتِ وَشُكْرِ وَمُحَمَّدٍ
 جَاهِ كَرَمِ بَدَنِ **رَبِّ** أَجْوَادِ بَدَنِ رَبِّي
 سَارِجِيهِ عَمِيدِ أَرْضِيَا عَنْهُ شَاكِرًا
 بِكَوْنِهِ لَهُ عَمِيدًا **حَدِيدًا بِالْمَرْحَبَا**
أَنَا جِيهِ بِالْفِرَاءِ شُكْرًا لَهُ بَدَنِ
 عَلَى حَقِّهِ دَابَّ وَأَرْجُو بَدَنِ الْعَبَا
كِتَابُ تَمْرِيزِ لَا يَرَاهُ عَابِدُ
 وَيُتْلُوهُ إِلَّا وَاحْتَوَى الْجَمْعَ وَالْفِرَا

كِتَابٌ كَرِيمٌ مُرْكَرِيمٌ مُدْرِمٌ
 لَعَبْدٍ كَرِيمٍ نُورِ الشُّرُوءِ وَالْغُرْبَا
 كِتَابٌ مُجِيدٌ مِنْ مُجِيدٍ مُهْجِدٌ
 لَعَبْدٍ مُجِيدٍ فَدَعَا الْعَجْمَ وَالْعُرْبَا
 كِتَابٌ عَزِيزٌ مِنْ عَزِيزٍ مُعْزِزٍ
 لَعَبْدٍ عَزِيزٍ ذُو نَدٍّ مَرْحُومٍ خَرِبَا
 بِمُؤَبِّي لَعَبْدٍ يُعْبِدُ اللَّهَ رَبَّهُ
 بِنَتْنِ تَيْلَافٍ أَرْغَفِيمٍ يَكْفِي كَرْبَا
 كِتَابٌ بِهِ مَسْكُوتٌ مُسْتَعْنِيَابُهُ
 فَمُرِّيَا وَأَنْسَانِ الْمَصِيبَاتِ وَالْكَأْبَا

بِهَذَا الْفَتْحِ حَيْرًا مَسْكُوتَةً هَدَى
 سَاهِدِي بِهِ نَفْسِي وَأَهْدِي بِهِ الْحَبَا
 بِمَرْلَمٍ يَكْرُدْ هَرَابَهُ ذَاتِ مَسْكٍ
 جَفَدَ خَاذَهُ ابْلِيسُ مَلَمَ يَزِلْ خَبَا
 رَبِّهِ الْمَوْذَى الذَّهْرُ مَرْمَحُهُ وَمَنْ
 جَمِيعِ الْأَعْمَادِ نَعَمَ رَبِّ الْقَوَى رَبِّهَا
 إِلَهِي أَكْبَرُ ابْلِيسُ وَأَجْبَسُ سَرْمَدًا
 وَلَقَبَ لِي دَوَامَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
 إِلَهِي أَجْبَسُ الْأَعْمَادِ عَنْهُ وَنَجْنِ
 مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَفَرَانِ وَلِتَكُنْ سَلْبًا

إِلَهِي فِي مِيلَا إِلَى فَيْرَمِي تَضَى
 وَجَنِّي الْأَجَاتِ وَلَتُكْفِي خَلَا
 يَا رَبِّ إِنِّي بَيْتٌ مِنْ كَلَامِ مَضَى
 جَعَنِي أَمْعَ لَيْلٍ كُلُّهُ وَابْنِي تَغَا
 يَا رَبِّ لِي أَفْعُو وَامْعُ عَنْ تَجْرَلِ
 وَلِي أَشْكُرْ مَتَابِ وَأَكْفِي رَدَّةَ دَابَا
 لَدُنِّي بِالْفِرَارِ مُسْتَمْسِكًا بِدِ
 مَعَ الْمَمْلُوكِ الْمُخْتَارِ مِنْ مِزَلِ جَا
 إِمَامِي الَّذِي حَيَّرْتَنِي خَادِمًا مَالِدِ
 بِنُكْمٍ وَنُشْرٍ وَلِتُؤَرِّبَهُ الْخَلَا

لَهُ خَيْرٌ مِّنْهُ مَا دُمْتَ حَيًّا وَقُرْبُهُ
 مَعِي نِي مَرِضًا وَرِضًا بِهِ صَعْبًا
 لَهُ الْكِتَابُ حِلَالٌ مَّعَ سَلَامٍ بِأَلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ وَأَقْرَبُهُ مِنْهُ الْكَسْبُ
 وَلِيٌّ هَبْ بِهِ دُنْيَا وَآخِرًا مَرِغِي
 وَزَخْرَجْ دَوَامًا مِنْ جَنَابِ بِهِ نَكْبًا
 وَلِيٌّ افْتَحْ بِهِ فِتْحًا مِّنْ أَيْفُو دُنْ
 إِلَى الْبِرِّ وَالْأَفْوَى وَجَنَّتِ الْعَجَبَا
 إِلَيْكَ اشْتَكَا رَبِّ جَهْلِي وَغُرْبِي
 وَفَدْنِي لَا خَوَاتِي بِهِ وَاحْجِي نَبَا

وَعَلَّمَنِي الْعِلْمَ الَّذِي بَارِعَا
مُكَيِّعَاتٍ فَيَا مُجَلِّدِي شِدَّةِ الشُّعْبَا
وَبَشِّرْ دَوَّاءَ الْإِسْلَامِ كُرَابَا وَبِ
إِلَى إِخْوَتِي وَلِتَفْخَرْ فِي فَلْهَا الْأَرْبَا
وَسُؤْلِي بِحَالِ الْمَضْمُونِ الْفَرَحَانِي
بَلَاكِلَهْ مِنْ دَهْبٍ بِهِ أَنْجَدْنَا
وَعَجَلْ خُرُوجِي مِنْ يَوْمٍ جَمِيعَهَا
وَفَدْنِي إِلَى طُوبَى وَمِنْهَا أَصْرِي الْجَدْبَا
وَمِنْهَا أَصْرِي الشَّيْطَانِ وَالسُّوءِ سَرْمَدَا
وَوَجْهَ لَهَا الْخَيْرَاتِ وَلِتُؤْمِرَ التَّزْبَا

وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا وَفِي كُلِّ مَا تَوْهَّ
 وَفِيهَا أَفْنَى وَاهْدِ فِي الشَّرِّ بِالنَّزْهَةِ
 إِلَهِي إِلَى دَارِ السَّلَامِ الَّتِي بِهَا
 أَنَا جِيءْتُكَ فَنَنْتَ عَاجِلًا وَاجِبًا حَرْبًا
 وَجَبَتْ ذَوَى الْعَذْوَةِ وَالشَّرِّ جَانِبِ
 ذَوَامَا وَهَبْ لِي النُّصْرَةَ وَالْوُدَّ وَالْغُرْبَا
 وَزِدْنِي مَعْلُومًا ذَاهِدًا وَاسْتِغْفَامَةً
 وَبِـ رَبِّ يَارَبِّ ذَوَى الْبَعْدِ وَالْقُرْبَى
 وَهَبْ لِي بِكَ اسْتِغْنَاءَ عَنِ الْخُلُوقِ حَادِمًا
 لِمَرْجُوَّةٍ فَذَا خَجَلٍ الْوَيْلَ مِنْ صَبَا

حَيْبٌ أَنْيَسَ؟ أَفْطَرَابٌ وَتَرَّتْ
 شَجِيْعَةٌ فَمَا يَوْمًا يَلْفِ الْعَدَى تَلْبَا
 عَلَيْهِ صَلَاةُ **اللَّهُ** ثُمَّ سَلَامُهُ
 بِأَوَّلِ الْحَبَابِ حَوْرًا عِنْدَهُ خَضْبَا
إِلَهِي أَمْعُ عَيْبٍ كُلُّهُ وَاحِدٌ الْأَذَى
 بِهِ وَاحِدٌ فِي الْأَعْدَاءِ وَالنَّارِ وَالسَّيِّئَاتِ
 وَفَدَتْ لَهَا سَالِمًا مَعَانِمًا بِهِ
 وَدَائِبُ فِي إِبْلِيسَ وَالْعَارِ وَالذَّنْبِ
 لَكَ **الشُّكْرُ وَالرِّضْوَانُ** مِنْهُ وَشَاهِدِي
 رَحِيْبٌ عَمِيْدٌ؟ جَزِيْرَةٌ مَا يَنْبَا